المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول عمرو بن معد كرب امن رجالة الداعى السميع
يؤرقنى واصحابى هجوع اى المسمع والحذروف شئ مستدير يديره
الصبيان يخبط ادخل فى ثقبه وقيل والجمع الخذاريف والوليد الصبى
الصبيان والجمع الولدان والوليدة الصبية وقد تستعار للامة والجمع الولايد والاولاد
احكاه الفتل يقول هو يدير الحرب والعدو اى يديمها ويواصلها و
يتابعها ويسرع فيها اسراع خذروف الصبى اذا احكم فتل خيطه
وتتابعت كفاه فى فتله وادارته بخيط انقطع ثم وصل وذلك اشد
لدورانه لاغلاسه وسرورنه على ذلك وتحذير المعنى انه مديم السير
والعدو ومتابع لهما ثم شبهه فى سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف
فى دورانه اذا بولغ فى فتل خيطه وكان الخيط سوطا وسيوغ فى اعراب ورد
ما ساغ فى اعراب مسيح من الاوجه الثلاثة

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفُلِ

الايطل والاِيْطل والاطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال اجمع البصريون
على انه لم يات على فِعل من الاسما الا بل ومن الصفات الا يلى
وهى الجارية الغارة السمينة الضخمة وحكى الكوفيون اِطْلا من
الاسما ايضا مثل ابل فقد اتفق الفريقان على اقتصار فِعل على
هذه الثلاثة والظبى يجمع على اَظْبى والظباء والساق يجمع على الاسوق
والاسواق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام والنعائم
والارخاء ضرب من عدو الذئب يشبه خبب الدواب والسرحان



الذئب والتقريب وضع الرجلين موضع اليدين فى العدو والتفل
ولد الثعلب شبه خاصرتى هذا الفرس بخاصرتى الظبى فى الضمر
وشبه ساقيه بساقى النعامة فى الانتصاب والطول وعدوه
بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب فجمع اربع تشبيهات فى بيت

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

الضليع العظيم الاضلاع المتنفخ الجنبين والجمع الضلعا والمصدر
الضلاعة والفعل ضَلُع يَضْلُع والاستدبار النظر الى دبر الشئ
وهو مؤخره وتتبع دبر الشئ والفرج الفضا بين اليدين والرجلين
والجمع الفروج والضفو السبوغ والتمام والفعل ضفا يضفو اراد
بذنب ضاف محذوف الموصوف اجتزا بدلالة الصفة عليه كقولهم
مررت بكريم اى بانسان كريم وفويق تصغير فوق وهو تصغير
التقريب مثل قبيل وبعيد فى تصغير قبل وبعد والاعزل الذى
يميل عظم ذنبه الى احد الشقين يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع
متنفخ الجنبين اذا نظرت اليه من خلفه رايته قد سد الفضا الذى
بين رجليه بذنبه السابغ التمام والذى قرب من الارض وهو غير
مايل الى احد الشقين فسبوغ ذنبه من دلايل عتقه وكرمه وشرط
كونه فوق الارض لانه اذا بلغ الارض وطيه برجليه وهو
عيب لانه ربما عثر به واستواء عسيب ذنبه ايضا من دلايل عتقه وكرمه

كَأَنَّ عَلَى الْمِتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى مَدَاكَ عَرُوسَيْنِ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ

Cornell University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)